

والباء والطاء والعين والميم والراء واللام والظاد  
والالف والواو والهمزة والذال والنون والعين  
والجيم والجهر في اللغة الصوت القوي الشديد  
وسميت هذه الحروف بمجهورة لمنع النفس ان يجري  
معها لقوتها وقوة الاعتماد عليها عند خروجها  
وانما ذكر الحروف المهموسة دون المجهورة  
لغلثها وليعلم انها ضد المجهورة المنشار اليها  
في البيت المنتضي وقوله شديدها لفظ اجد قط  
بكت اي الحروف المنصقة بالشدة مجموعها  
في هذه الكلمات وهي الهمزة والجيم والذال  
والف والطاء والياء والكاف والراء واعلم  
ان الحروف منقسمة الى ثلاثة اقسام شديد محض  
وهي الزلزة ورغز محض وبين الرخوة والشديدة  
فالرخوة

فالرخوة ستة عشر حرفا يجمعها قولك حس خط  
تنص هز وصنعت بافذ وهي الحاء والبيد والحاء  
واطاء والشرين والصاد وانها والزاي والواو  
والضاد والعين والشا والياء والالف والفاء والذال  
والشدة في اللغة القوة وسميت شديدها لمنعها الص  
ان يجري معها لانها قوية في مواضعها فلزتها الشدة  
والرخاوة في اللغة اللين وسميت بذلك لجري النفس  
والصوت معها حتى لانت عند المنطق بها فضعفت  
الاعتماد عليها والحروف التي بين الرخوة والشديدة  
خمسة يجمعها قولك لرن عمرو هي اللام والنون  
والعين والميم والراء وانما وصفت بذلك لان  
الرخوة اذا نطق بها في نحو اجلس وافرش جري معها  
الصوت والنفس والشديدة اذا نطق بها في نحو